سطر ۱۵
عدد اوراق ۱۱۵

الجزو الثاني من صحيح البخاري

البخاري
۲۶۸×۱۷۷
۱۹۰×۱۲۵

اعاد الله علينا وعلى

المسلمين من

بركاته

بو حقير و فقير بر تقصير السيد الحاج عبد القادر المعروف
بامير خواجه كمانكش اسكداري بو كتاب مستطابي ملكمدن
اخراج ايدوب اسكمكدار ده واقف عتيق جامع شريفنه
شول شرط ايله وقف ايلدمكه طلب لومدن هر كيمه اقضا
ايدر سر رهن قوي ويا خود كفيل ملي ايله ويريلوب تا حاجتي
تمام اولنجه حفظ وضبط ايدوب نسخه اخون كاغدين بو كبي
وجلدين سوكمكه وارشاق اليه ويرميه اكر بو شرطلردن
بري سنك خلافي ظهور ايدر سه تضمين اولنه
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه فهو اسخه اثم اولميه لر

سطر
محرر
اقدم

۸۰

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب ابن الارت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

حدثنا الليث بن ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب

القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين

باب

الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرأ في المغرب بالطور

باب

الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب

القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب

القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي ابن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب

يطول في الأولين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر ابن سمرة قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد

فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا أُطَوِّلُ
مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ

بَابُ

الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطُّورِ
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ
سَلَامَةَ (هُوَ أَبُو الْمِنْهَالِ) قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ
فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ
وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ
مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى
ثُلُثِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا
وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَكَانَ
يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فَمَا أَسْمَعَنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى
عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ
وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ

بَابُ

الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا

مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا
الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء
حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
ها والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك حين رجعوا إلى قومهم
وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك

برينا احدا

برينا أحدا فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
إلي ، وانما أوحي اليه قول الجن ٥ (آنا استمع نفر من الجن)

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا لقد
كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ٥

باب

الجمع بين السورتين

في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول
سورة ٥ ويذكر عن عبد الله بن السايب قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى
وهرون أو ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ
عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة ،
وفي الثانية بيوسف أو يونس ، وذكر انه صلى مع
عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين

قد افلح

بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية

أية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل ع وقال قتادة
فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة
في ركعتين كل كتاب الله عز وقال عبيد الله عن ثابت عن
انس رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد
قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما
يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة
أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه
فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك
حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما تدعها وتقرأ باخرى
فقال ما انا بتاركها إن احببتم أن أؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من افضلهم
وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك

الجنة ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة ٥
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

باب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد
الله ابن ابي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الظهر في الاوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في
الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح ٥

باب

من خافت القراءة في الظهر والعصر ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من
أين علمت قال باضطراب لحيته ٥

باب

اذا سمع الإمام الآية ٥٥

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير حدثني عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين
الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية
أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى ٥

باب

يطول في الركعة الأولى ٥٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول

في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلاة الصبح ٥

باب

جهر الإمام بالتأمين ٥٥

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى
ان للمسجد للجة ع وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني
بآمين ع وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
وسمعت منه في ذلك خيرا ٥٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن
الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملئكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥٥

وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين ٥

باب

فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين
فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب

جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ع تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة
رضي الله عنه ٥

باب

اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن الاعلم
وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ٥

بلغ مقابله

باب

اتمام التكبير في الركوع

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ملك بن
الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد
عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى
مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل
صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥

باب

اتمام التكبير في السجود ∴

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن
مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا
رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى
الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند
المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع
فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه قال اوليس تلك

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك ٥

باب

التكبير اذا قام من السجود ∴

حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة
عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ع وقال موسى حدثنا
ابان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن يعمر قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر
بن عبد الرحمن ابن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قايم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ح
يكبر حين
يرفع راسه ثم يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل

ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من التنتين بعد الجلوس ٥

باب

وضع الأكف على الركب في الركوع ..

وقال ابو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم حصر ظهره ٥ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني الحكم عن بن ابي ليلى عن البراء قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه
وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من التنتين بعد الجلوس ٥

باب

وضع الأكف على الركب في الركوع ..

لو قال ابو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم
يديه من ركبتيه ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب
أبي وطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا ان نضع أيدينا على
الركب ٥

باب

اذا لم يتم الركوع ..

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم
الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم

باب

استواء الظهر في الركوع ..

وقال ابو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم حصر ظهره ٥ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني الحكم عن بن ابي ليلى عن البراء قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه
وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
افعل ذلك في صلاتك كلها ٥

باب

الدعاء في الركوع ٥٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥

باب

ما يقول الإمام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع ٥٥

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين
قال الله أكبر ٥

باب

فضل اللهم ربنا لك الحمد ٥٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخرى

مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ ؛
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ خَالِدٍ
الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْقُنُوتُ
فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ ؛
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ
الزُّرَقِيِّ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ رَجُلٌ
وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا
انْصَرَفَ قَالَ مَنِ الْمُتَكَلِّمُ قَالَ أَنَا قَالَ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ
مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ ٥

بَابُ

الطُّمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ؛

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوَى جَالِسًا

حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ أَنَسٌ يَنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُصَلِّي وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ نَسِيَ ؛
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى
عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ ؛
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كَانَ مَلِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يُرِينَا كَيْفَ
كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ فَقَامَ فَأَمْكَنَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْصَبَ هُنَيَّةً

بَابُ

يهوي بالتكبير حين يسجد ..

وقال نافع كان بن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ..

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا قال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا

ولك الحمد ثم يدعو الرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ..

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت لعمرو قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من

شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بْنُ جُرَيْجٍ
وَأَنَا عِنْدَهُ فَجُحِشَ سَاقُهُ الْأَيْمَنُ ٥

بَابُ

فَضْلِ السُّجُودِ ٥٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا
أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ هَلْ تُمَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا
قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ
الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا
مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا
مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ
أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ

جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ وَلَا
يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ
سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ
رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ
السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخْطَفُ
النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ
فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ
عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ
امْتُحِشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ
فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى
رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا
الْجَنَّةَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ
وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا

ثُمَّ ابْنُ آدَمَ تَأْكُلُهُ
النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ
فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ ح

فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا ألون أشقى خلقك
فيقول فما عسيت أن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها ورأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء
الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله
ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود
والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا
تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن
له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع

أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا قبل أن يذكره
ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله
عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك
ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه
قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله ٥

باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ٥٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن
ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ٥

باب

يستقبل بأطراف رجليه القبلة ٥٥

قَالَهُ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ

إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودَ ٥٥

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ

السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ٥٥

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا نَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا ٥

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ نَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ٥

بَابُ

السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ ٥٥

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَالشَّعَرَ ٥

بَابُ

السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأربته تصديق رؤياه ٥

باب

17

عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ٥

باب

لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو بن زيد عن عمرو ابن دينار عن طاوس عن بن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره ع

باب

لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف
شعرا ولا ثوبا ٥

باب

التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القرآن ٥

باب

المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير
حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة
ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة
شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيا لم ار هم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا
في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيا

لَمْ أَرَكُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ
حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ ۞ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ بلغ منه بل
الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ ۵

بَابُ

لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ ۞

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ
يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا ۵

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ
ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ ۵

بَابُ

مَنِ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ ۞

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ
الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ
صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا ۵

19

بَابُ

لَيْنَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ ۞

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
قَالَ جَاءَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي
لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنْ أُرِيكُمْ أَرَيْتُكُمْ كَيْفَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَالَ أَيُّوبُ فَقُلْتُ لِأَبِي
قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا يَعْنِي
عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ
وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ ۞

بَابُ

يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ۵

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ ۞

بَابُ

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة
لنا على بن أبي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر
واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى
الله عليه وسلم وقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

غيلان بيان

باب

سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل
وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن عبد الله ابن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة
الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك
تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد
بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب وبزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع

رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى
وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى
وَنَصَبَ الْأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ ۞ وَسَمِعَ اللَّيْثُ يَزِيدَ
ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ كُلُّ فَقَارٍ ۞

بَابُ

مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا ۞

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ ۞
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ مَرَّةً
أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بُحَيْنَةَ الْأَزْدِ شَنُوءَةَ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ
فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ
حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ ۞

بَابُ

التَّشَهُّدِ فِي الْأُولَى ۞

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا كَانَ
فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ۞

بَابُ

التَّشَهُّدِ فِي الْآخِرَةِ ۞

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ
وَفُلَانٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا

قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بَابُ

الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ
فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ
الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ وَعَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ
فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

وكذلك ان يوسف سمعت حدث ان شقيق
يقول ذا الميم والتاء ليس بينهما فرق
وهما واحد
احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي
دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا
كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ
وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

بَابُ

مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا
السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهُ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ

أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ
فَيَدْعُوَ بِهِ ٥

بَابُ

مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى ٥٥

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي
جَبْهَتِهِ ٥

بَابُ

التَّسْلِيمُ ٥٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَرِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ النِّسَاءُ حِينَ
يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

نَرَى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ
مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ ٥

بَابُ

يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ ٥٥

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ
أَنْ يُسَلِّمَ مَنْ خَلْفَهُ ٥

حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ قَالَ
صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ

بَابُ

مَنْ لَمْ يَرَ رَدَّ السَّلَامِ عَلَى الْإِمَامِ وَاكْتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ ٥٥

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ
سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ لَنْتُ

أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ
مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا
حَتَّى أَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَ أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ
فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ
حَتَّى قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ
الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا
حِينَ سَلَّمَ ٥

بَابُ

الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ٥٥

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ
بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا
بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ
أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سُمَيٍّ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ
بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ
كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ
وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ
مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ
أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ
وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ
بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللهُ

أكبر حتى يلون منهن كلهن ثلاثا وثلثين ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة ابن شعبة في كتاب الى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد

بلغ مقابلة

بهذا باب

يستقبل الإمام الناس إذا سلم ٥٥

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب ٥

حدثنا عبد الله سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ٥

باب

ملث الامام في مصلاه بعد السلام ٥٥

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال
كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة
وفعله القسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح ٥

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري
شيخ من هند بنت الحرث عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب
فنرى والله أعلم للكي ينفذ من ينصرف من النساء
وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال أخبرني
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثني
هند بنت الحرث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان
يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن
ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية

وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند
الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن هندا بنت الحرث
القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف
بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب عن الزهري حدثتني هذه القرشية وقال
ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش
حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ٥٥

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا
فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من
سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال

وقف هذا الكتاب الشيخ
عبد القادر الشهير بمرواحة
الاسكداري جامع والده
الفقيه محمد الاسكداري
تعالى عن الدارين

ذكرت شيأ من تبر عندنا فكرهت ان تحبسني فأمرت بقسمته ٥

باب

الإنفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو يتعمد الانفتال عن يمينه ٥

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة ابن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا تجعل أحدكم للشيطان شيأ من صلاته يرى أن حقا عليه ان لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ٥

باب

ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني الا نيئه ٥

وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال

ع بفتح النونين وسكون الفوقانية بينهما الرايحة الكريهة برماوي

فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض أصحابه
كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أناجي
من لا تناجي ٥ وقال احمد بن صالح بعد
حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
بينا انا ورجل معنا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في
السير وصلى الطهور فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل
من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا ٥

باب

وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل
والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى قال حدثني عندر قال حدثنا شعبة

28

قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال
أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك فقال
ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام
يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن
يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه

إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ
قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ
وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ۝

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ
فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ
مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ
اللهِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ
بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ

تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ
قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي غَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۝

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ
رَجُلٌ شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
نَعَمْ ۝ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ أَتَى الْعَلَمَ
الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ
وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا

إِلَى حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ أَتَى هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى الْبَيْتِ ٥

بَابُ

حُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

30

انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرِّجَالُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء
بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب

صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال
نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
أن يدرك لهن أحد من الرجال

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق عن أنس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم
فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب

سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء
المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب

استيذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

باب

صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم
خلفه وأم سليم خلفنا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم
قالت نرى والله اعلم إن ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل أن يدرك هن الرجال

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فرض الجمعة

لقول الله تعالى إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد

أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحرث
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا
يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥

باب

فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة
أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله
عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قايم في الخطبة يوم الجمعة

إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت
فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن
توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل ع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم ٥

باب

الطيب للجمعة

حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري
قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما
الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله
أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث
قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم
أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال
وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي
عبد الله ٥

باب

فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة

فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر ٥

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ
دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل
ما هو الا سمعت النداء فتوضأت فقال ألم تسمعوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم الى الجمعة
فليغتسل ٥

باب

الدهن للجمعة ٥٥

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني
ابي عن بن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع

من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا
يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس
قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اغتسلوا يوم الجمعة واغتسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب قال بن عباس اما الغسل فنعم
واما الطيب فلا ادري ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس رضي الله
عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عندأهله
فقال لا أعلمه ٥

باب

يلبس أحسن ما يجد ٥٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول
الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له
بمكة مشركا ٥

باب

السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على
الناس لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب
ابن الحبحاب حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكثرت عليكم في السواك ٥

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور وحصين
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام
بن عروة أخبرني أبي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل
عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

باب

ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن
عبد الرحمن هو بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب

الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
ابراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن بن عباس انه قال
إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس لجؤاثى من البحرين
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم

راع وزاد الليث قال يونس لكتب زريق بن حكيم الى بن
شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان أجمع
وزريق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من
السودان وغيرهم وزريق يومئذ على إيلة فكتب بن شهاب
وانا اسمع يأمره أن يجمع لخبره أن سالما حدثه ان عبد
الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام
راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها
ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته

والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته

باب

هل على من لم يشهد الجمعة غسل
من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة
فليغتسل ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده

٣٧

رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقا عن عمرو
بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ٥

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد
صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين
وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه
ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب

الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب

الزنادي قال حدثنا عبد الله بن الحرث بن عم محمد ابن سيرين
قال بن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن
محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم
فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن
الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين
والدحض ٥

باب

من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب ٥ لقول الله عز وجل
إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة ٥ وقال عطاء إذا
لبثت في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق
عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه ٥ وكان
أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين ٥

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر ابن

الزبير حدثه عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي 38
صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس بنا وبون يوم الجمعة من
منازلهم والعوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا ٥

باب

وقت الجمعة إذا زالت الشمس ٥

ويذكر وكذلك روي عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن
حريث رضي الله عنهم ٥

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد أنه
سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عايشة رضي
الله عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا
إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن

عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن انس
قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ٥

باب

إذا اشتد الحر يوم الجمعة ٥٥

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا أبو اخلدة هو خالد بن دينار قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
الحر ابرد بالصلاة واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة
يعني الجمعة قال يونس بن بكير أخبرنا أبو اخلدة فقال
بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا
أبو اخلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لأنس رضي الله
عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب

المشي إلى الجمعة ٥

وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ٥٥ ومن قال
السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال
ابن عباس رضي الله عنهما حرم البيع حينئذ وقال
عطاء حرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ٥٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
يزيد ابن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني
أبو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار ٥
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن سعيد
وأبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَأْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ لَا أَعْلَمُهُ
إِلَّا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا تَقُومُوا حَتَّى
تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ٥

بلغ مقابلة

بَابُ

لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ
مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى مَا كُتِبَ
لَهُ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ

الْأُخْرَى

بَابُ

لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ مَكَانَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ
فِيهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ الْجُمُعَةَ قَالَ الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا

بَابُ

الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ
ابْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ
عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ
الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ

قد أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينه

بَابُ

المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين
الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر
اهل المدينه ولم يكن للنبي صلي الله عليه وسلم مؤذن غير
واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
يعني علي المنبر ٥

باب

يؤذن الامام علي المنبر اذا سمع النداء

حدثنا بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن
عتاب بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال سمعت معاوية بن ابي سفين وهو جالس علي المنبر اذن
المؤذن قال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر
قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد
ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضي التاذين

قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي ٥

باب

الجلوس علي المنبر عند التاذين ٥

حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة
امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام ٥

باب

التاذين عند الخطبه ٥

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان
يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة علي المنبر
في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله

عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا أمر
عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء
فثبت الأمر على ذلك "

باب

الخطبة على المنبر

وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر "

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ابن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا
أبو حازم بن دينار ان رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي
وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال
والله اني لأعرف من ما هو ولقد رأيته أول يوم وضع
وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها
سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي أعوادا أجلس

عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها
فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد وركع وهو عليها ثم
في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها
الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني
يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس انه سمع جابر بن عبد الله
قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع
له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه " قال سليمان عن يحيى
أخبرني حفص ابن عبيد الله بن أنس انه سمع جابرا ٥

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال
من جاء الى الجمعة فليغتسل "

باب

الخطبة قايما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما
حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الآن

باب

واستقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل بن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال ابن أبي
ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع ابا سعيد الخدري قال
إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله

باب

من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

43

رواه عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة
رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت
برأسها إلى السماء فقلت اية فأشارت برأسها اي نعم قالت
فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي
وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جلت الشمس
فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فالت
ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لاسكتهن
فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن أريته إلا
وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال

الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلي
الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدي فأمنا وأجبنا واتبعنا
وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتوقن به
وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيأ فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير
أنها ذكرت ما يتغلظ عليه ٥

حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اتي بمال أو سبي فقسمه فأعطي رجالا
وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثني
عليه ثم قال اما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل
والذي أدع أحب الي من الذي اعطي ولكني اعطي أقواما لما
أري في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما الى
ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو

بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلي الله
عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة ان عائشة أخبرته أن رسول الله صلي الله
عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلي في المسجد فصلي
رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج
لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال
أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
عن ابي حميد الساعدي أنه أخبره ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد وأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد تابعه ابو معاوية وابو أسامة عن

هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ
أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ فِي أَمَّا بَعْدُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ
تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا مُلَحَّفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ
قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ فَثَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ
الْأَنْصَارِ يَقِلُّونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ مُحَمَّدٍ
صلى الله عليه وسلم فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ
فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ٥

بَابُ

الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ
خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا ٥

بَابُ

الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ
فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي
يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ
الْإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ

بَابُ

إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان
قال لا قال قم فاركع ٥

باب

من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين ٥

باب

رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن
يسقينا فمد يديه ودعا ٥

باب

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا
أبو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فسقينا
الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه
حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
إلى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة

مِثْلَ الْجَوْبَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةٌ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الاَحَدَّثَ بِالْجُودِ ٥

بَابٌ

الإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ وَإِذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ
أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا ٥

وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْصَتُ إِذَا تَكَلَّمَ
الإِمَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ
لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ
لَغَوْتَ ٥

بَابٌ

السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ
يُقَلِّلُهَا ٥

بَابٌ

إِذَا انْفَرَ النَّاسُ عَنِ الإِمَامِ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ فَصَلاَةُ الإِمَامِ
وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ ٥

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَمَا
نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ
طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ٥

بَابٌ

الصَّلاَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد
العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين

باب

قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء
في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة تنزع أصول
السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها
فيكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى
يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا
وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب

القايلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم
نقيل

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم نكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف

وقول الله تعالى واذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم أن يفتنكم الذين
كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا
أسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة

أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ
وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ
وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ
تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا ۝

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال
أخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافقنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد

سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين ۝

باب

صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم ۝

حدثنا سعيد بن يحيى القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
لحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما ۝ وزاد ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا اكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا ۝

باب

يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف ۝

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر
وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه

ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم
وأتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس
كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا ٥

باب

الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على
الصلاة صلوا إيماء كل امرء لنفسه فإن لم يقدروا
على الايماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
ولا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول
وقال أنس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة
الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم
نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى
ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما

فيما

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم
الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما
صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى
بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها ٥

باب

صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن
السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر
عندنا إذ تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر الا في بني
قريظة ٥

باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن
نافع عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما
رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر الا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم

باب

التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت
خيبر إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس

قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقتل المقاتلة وسبي الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت
يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها
فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر
جبة من استبرق تباع في السوق فأخذها فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل
بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن

يلبث ثم أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له
وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك ٥

باب

الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال حدثنا وهب قال أخبرنا عمر أن محمد بن
عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي صلى الله
وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب

سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ٥
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر
وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث كذا قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥

باب

الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويقال تمرة بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا ٥

باب

الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم

فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ٥

53

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ٥

باب

الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال

أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
يوم الفطر والاضحى الى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن
كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به
ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك
حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو
فطر فلما أتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت
فاذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير
مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ٥

باب

المشي والركوب الى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس ارسل
الى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة. وأخبرني
عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى ع وعن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال

وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء
أترى حقا على الامام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن
حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوه

باب

الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين
قبل الخطبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى
النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي
المرأة خرصها وسخابها

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس في النسك في شيء فقال رجل من الانصار وقال لنه
ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او
تجزي عن أحد بعدك

باب

ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن

حين التسبيح ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال إن اول ما ننبدأ به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح
قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في
شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا
ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد
بعدك ٥

باب

فضل العمل في أيام التشريق .

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر
والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر
وابو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر يكبران
ويكبر الناس بتكبيرهما ويكبر محمد بن علي خلف النافلة ،

لخافوا عدوا ٥

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين
أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلبثت قدمه بالركاب
فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده
فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت أصبتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ،
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال
أصابني من أمر لحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج ،

باب

التكبير التكبير الى العيد .

وقال عبد الله بن بسر انتظرنا فرغنا في هذه الساعة وذلك

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل من العمل في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ٥

باب

التلبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فسمعه اهل
المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا
وكان بن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى
فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا
وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن
خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق
مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن
انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن

57

غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن
حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد
حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس
فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته ٥

باب

الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب

حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ٥

باب

خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى ٥

باب

خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله

عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة ٥

58

باب

استقبال الامام الناس في خطبة العيد

قال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ٥

باب

العلم الذي بالمصلى

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
ابْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنَ الصِّغَرِ
مَا شَهِدْتُهُ حَتَّى أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى
ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ
وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ بِأَيْدِيهِنَّ يَقْذِفْنَهُ
فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ ٥

بَابُ

مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ الْعِيدِ

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى فَبَدَأَ
بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ
يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ تُلْقِي النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ
قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلٰكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ

حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا وَيُلْقِينَ قُلْتُ أَتُرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ ذٰلِكَ
وَيُذَكِّرُهُنَّ قَالَ إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يُصَلُّونَهَا
قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يُخْطَبُ بَعْدُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى جَاءَ
النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ
الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا أَنْتُنَّ عَلَى ذٰلِكُنَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ
وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ لَا يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ
هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ لَكُنَّ
فِدًى أَبِي وَأُمِّي فَيُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْفَتَخُ الْخَوَاتِيمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

بَابٌ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن نخرج
يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها
فحدثت ان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات
فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا
رسول الله على إحدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب أن
لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت
أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم
بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي
قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق
وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت قلت
لها الحيض فقالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد

كذا وتشهد كذا ٥

60

باب

اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق
وذوات الخدور قال ابن عوف أو العواتق ذوات الخدور
فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم

ويعتزلن مصلاهم ٥

باب

النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير
بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب

كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو
يخطب

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
ابْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ
مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ
نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ
نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ
إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ
وَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ
جَذَعَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ
وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ
ذَبْحَهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ جِيرَانٌ

لِي إِمَّا قَالَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَإِمَّا قَالَ بِهِمْ فَقْرٌ وَإِنِّي ذَبَحْتُ
قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ
فَرَخَّصَ لَهُ فِيهَا

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدُبٍ
قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ
ذَبَحَ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا
وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللهِ

بَابُ

مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ عَنْ فُلَيْحِ
بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ
تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فُلَيْحٍ وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ ٥

عن
٥ عن سعيد عن ابي هريرة

بَابُ

إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

وَلِذَلِكَ النِّسَاءُ وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَالْقُرَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَأَمَرَ أَنَسٌ
بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُمُ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ
وَبَنِيهِ وَصَلَّى كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ وَقَالَ
عِكْرِمَةُ أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ
كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُدَفِّفَانِ وَتَضْرِبَانِ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ
فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعْهُمَا
يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى وَقَالَتْ
عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ
إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمْ أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ يَعْنِي

مِنَ الْأَمْنِ ٥

بَابُ

الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا

وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَرِهَ الصَّلَاةَ
قَبْلَ الْعِيدِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا
بَعْدَهُمَا وَمَعَهُ بِلَالٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ

مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي
خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ عشر ايات من آل عمران ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت
إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه

المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا
أردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القسم ورأينا اناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث
وإن كلا لواسع وأرجو ان لا يكون بشيء منه بأس
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل
أن يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب

ساعات الوتر

وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر
قبل النوم ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
أنس ابن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل
صلاة الغداة أطيل فيها القراءة فقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال
حماد أي سرعة ٥

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل
أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر

باب

ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا

راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني
فأوترت

باب

ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا

باب

الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت
أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما
خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله
ابن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت
فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم

إسوة حسنة فقلت بلي والله قال فإن رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يوتر علي البعير ٥

باب

الوتر في السفر

حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن اسماء عن
نافع عن بن عمر قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي في
السفر علي راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء
صلاة الليل الا الفرايض ويوتر علي راحلته "

باب

القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
قال سئل انس أقنت النبي صلي الله عليه وسلم في الصبح
قال نعم فقيل له أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا "

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم

قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان
القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فإن
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما
قنت رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء سبعين رجلا
الي قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول
الله صلي الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلي الله عليه
وسلم شهرا يدعو عليهم "

اخبرنا احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن التيمي عن أبي
مجلز عن أنس قال قنت النبي صلي الله عليه وسلم شهرا
يدعوا علي رعل وذكوان
حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد عن أبي
قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر "

بسم الله الرحمن الرحيم الطيف

باب

سبع مافوقه

الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر

الله لها واسلم سالمها الله قال بن ابي الزناد عن ابيه هكذا

كله في الصبح

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية

الروم

باب

سوال الناس الامام الاستسقا اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد
الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت بن عمر
يتمثل بشعر ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للأرامل
وقال عمرو بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو قول ابي طالب
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

باب

تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن
ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عبد الله بن
ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد
الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى
فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين
قال ابو عبد الله كان بن عيينة يقول هو صاحب الاذان
وللنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصار

باب

الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال

حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان
وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السما انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله
قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والجبال والاجام والضراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب

الاستسقا في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم
جمعة من باب كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من

وَرَأَيْهِ سَحَابَةٌ مِثْلَ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ
أَمْطَرَتْ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ
الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا
قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ
وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ سَأَلْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ أَهُوَ
الرَّجُلُ الْأَوَّلُ فَقَالَ مَا أَدْرِي ۝

بَابُ

الِاسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ الْمَطَرُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ

يَسْقِيَنَا فَدَعَا فَمُطِرْنَا فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى مَنَازِلِنَا فَمَا زِلْنَا
نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ
غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا
قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا يُمْطَرُونَ
وَلَا يُمْطَرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ

بَابُ

مَنِ اتَّقَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكَتِ
الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَدَعَا فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ
ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ
الْمَوَاشِي فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ
الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ

باب

الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله ابن ابي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

70

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب

اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفين حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قالت أتيت بن مسعود فقال ان قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله تعالى فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم ٥

باب

الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا.

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهايم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتقلصت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا يمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ٥ هو الخياط بالغين المعجمة

باب

الدعاء في الاستسقاء قياما.

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله

بن يزيد الانصاري وخرج معه البرآء بن عازب وزيد
بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجليه
على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة
ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحق ورأى عبد الله
بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم
ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم
فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول
رداءه فاسقوا

باب

الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين

جهر فيهما بالقراءة

باب

كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج
يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة

باب

صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
سمع عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب

الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع

عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل
اليمين على الشمال ٥

باب

استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى ابن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله
بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازني
والاول كوفي هو بن يزيد ٥

باب

رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن

سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك 23
قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية
هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل إلى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع ايي تل
الطريق ٥

باب

رفع الامام يديه في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه
يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥

باب

ما يقال اذا أمطرت وقال ابن عباس لصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا " تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله رواه الاوزاعي وعقيل عن نافع "

باب

من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الأنصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال

يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية الا حدث بالجود "

باب

اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال

أخبرني حميد انه سمع أنسا يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب

ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا

ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ٥ بلغ مقابلة

باب

قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا

فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب ٥

باب

لا يدري متى يجيء المطر الا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله "

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر "

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن

الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ع

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا "

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو وعن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان

مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا "

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللهَ "

بَابُ

الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ

77

الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ٥

مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ مع

بَابُ

النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةٌ فِي الْكُسُوفِ ٥

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَلَّامٍ الْحَبَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ٥

ابن ابي سلام مع

باب

خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة واسما خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه
فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده
فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع
الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم
قال في الركعة الأخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام

فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إما بعد أيها الناس إن الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا
إلى الصلاة

وكان تحدث كثير ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما كان تحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن
عايشة قلت لعروة ان أخاك يوم خسفت بالمدينة لم
يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة

باب

هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله تعالى وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة
طويلة ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام

ثم ركع ركعة طويلة

كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى
ثم ركع ركوعا طويلا أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما ايتان من ايات الله لا تخسفان لموت
أحد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده
بالكسوف وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر ايتان من أيات الله لا ينكسفان
لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال
ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد
بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله

بها عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يخوف بهما
عباده

باب

التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عايشة رضي الله عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما

طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ
ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

بَابُ

طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ "كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا "

بَابُ

صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً

وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ "

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ "خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ
رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ
وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

أيتان من أيات الله لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموه ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيأ في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال صلى الله عليه
وسلم إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا
كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت
منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا قط ..

باب

صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله
عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون

وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها إلى السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت
حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا به
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته ..

باب

من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ
عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ
فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ "

بَابُ

صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ "عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ "أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ
النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَائِذًا بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى فَمَرَّ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ
قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا

وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ "

بَابُ

لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَالْمُغِيرَةُ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ "

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسُ

والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال
القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم
ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع
رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا تخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلوة

باب

الذكر في الكسوف وروايه بن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فأتى المسجد فصلى
بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه
الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته
ولكن يخوف الله به عباده فإذا رأيتم شيا من ذلك فافزعوا
إلى ذكره ودعايه واستغفاره ٥

باب

الدعاء في الخسوف والكسوف

قاله أبو موسى وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد
ابن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما

فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي "

باب

قول الإمام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب

الصلوة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين

وحدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد

وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان القمر والشمس آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد وإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك "

باب

الركعة الأولى في الكسوف أطول

حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأولى فالأولى أطول ع

باب

الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته
فإذا فرغ من قراءته لبر فركع، وإذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يعاود القراءة
في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين، وأربع سجدات
وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً الصلوة
جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع
سجدات، قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد
الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذا صلى بالمدينة
قال أجل إنه أخطأ السنة، تابعه سفيان بن حسين
وسليمان ابن كثير عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها
وسجد معه غير شيخ أخذ كفا من حصا أو تراب فرفعه
إلى جبهته وقال يكفيني هذا، فرأيته بعد ذلك قتل كافرا

باب

سورة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم
تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان ٥

باب

سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص، ليس من عزائم

السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

سجدة النجم

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصا او تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب

سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن أيوب

باب

من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب

سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا هشام عن يحيى عن

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَرَأَ إِذَا
السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ
قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ

بَابُ

مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ

وَقَالَ بْنُ مَسْعُودٍ لِتَمِيمِ بْنِ حَذْلَمٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَقَرَأَ
عَلَيْهِ سَجْدَةً فَقَالَ اسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ
حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ ٥

بَابُ

أَزْدِحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ
فَنَزْدَحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لِجَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ
عَلَيْهِ ٥

87

بَابُ

مَنْ رَأَى أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ

وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ
لَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ لَهَا كَأَنَّهُ لَا يُوجِبُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ
سُلَيْمَانُ مَا لِهَذَا غَدَوْنَا وَقَالَ عُثْمَانُ إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى
مَنِ اسْتَمَعَهَا وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا
فَإِذَا سَجَدْتَ وَأَنْتَ فِي حَضَرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا
فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَا يَسْجُدُ
لِسُجُودِ الْقَاصِّ ٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُثْمَانَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهُدَيْرِ التَّيْمِيِّ

قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة
من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر
بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس
حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء
السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد
فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله
عنه وزاد نافع عن عمر رضي الله عنهما أن الله لم يفرض
السجود إلا أن نشاء ٥

باب

من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني
بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ
إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب

من لم يجد موضعا للسجود من الزحام مع الإمام

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا
مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

أبواب تقصير الصلوة

ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم
وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي
صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة
عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى أبو أيوب
إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا

إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب

الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

89

باب

كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

باب

في كم تقصر الصلوة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم

عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ تَابَعَهُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَسُهَيْلٌ وَمَالِكٌ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بَابُ

يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ

وَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ هَذِهِ الْكُوفَةُ قَالَ لَا حَتَّى نَدْخُلَهَا

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ تُتِمُّ قَالَ تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ

بَابٌ

يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ

صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء، قال سالم، وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير، وزاد الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع
بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم، وأخر ابن عمر
المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد
فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر
حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير، وقال عبد الله
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف
الليل ،،

باب

صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به ،،

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به ،،
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ،،
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعله ،،

باب

الإيماء على الدابة ،،

حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي
في السفر على راحلته أين ما توجهت يومئ ،، وذكر عبد الله

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ ٥

بَابُ

يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ ∴

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ يُسَبِّحُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمٌ كَانَ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسَافِرٌ مَا يُبَالِي حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهُهُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ٥

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ

صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الْحِمَارِ ∴

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ اسْتَقْبَلْنَا أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ فَلَقِيَنَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ

مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا ∴

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو

بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه انه قال سافرت مع ابن عمر رضي الله
عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر
وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص عن عاصم
قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر
وعثمان كذلك رضي الله عنهم ٥

باب

من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي
ليلى قال ما أنبأنا (أخبرنا) أحد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الضحى غير أم هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته
صلى صلاة أخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد
الله بن عامر ان أباه أخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به
حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله ٥

باب

الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال ابراهيم بن
طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان

بلغ مقابلم

عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَعَنْ حُسَيْنٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ ۞ وَتَابَعَهُ عَلِيُّ
ابْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حَفْصٍ عَنْ أَنَسٍ جَمَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

بَابُ

هَلْ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجِلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ
وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ وَيُقِيمُ الْمَغْرِبَ
فَيُصَلِّيهَا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَّ مَا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمُ الْعِشَاءَ
فَيُصَلِّيهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلَا يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا بِرَكْعَةٍ وَلَا بَعْدَ

الْعِشَاءِ بِسَجْدَةٍ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ۞

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ
هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ۞

بَابُ

يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ
الشَّمْسُ فَنَبِهَ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا حَسَّانُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ
أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَإِذَا زَاغَتْ
صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ۞

بَابُ

إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ
إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ
قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ۝

بَابُ

صَلَاةِ الْقَاعِدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ
قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا
رَفَعَ فَارْفَعُوا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَقَطَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ أَوْ فَجُحِشَ شِقُّهُ

الْأَيْمَنَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا وَقَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا
حُسَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ
أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَكَانَ مَسْعُودًا
قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ
قَاعِدًا فَقَالَ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ
نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ ۝

بَابُ

صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ

المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان
رجلا مبسورا وقال ابن معمر مرة عن عمران قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
قال ابو عبد الله نائما عندي يعني مضطجعا ها هنا ع

باب

إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إن لم يقدر على ان يتحول إلى القبلة
صلى حيث كان وجهه

حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني
الحسين المكتب عن بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب

باب

إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة أتم ما بقي

وقال الحسن إن نام المريض صلى ركعتين قائما وركعتين
قاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين انها اخبرته انها
لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا
قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا اراد ان يركع
قام فقرأ نحوا من ثلاثين آية او اربعين آية ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن
يزيد ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فإذا بقي من قراءته نحوا من ثلاثين أو أربعين
آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل

في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن
كنت يقظي تحدث معي وإن كنت نايمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب باب

التهجد بالليل وقوله عز وجل

ومن الليل فتهجد به نافلة لك (أي الشهرية)

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان
ابن ابي مسلم عن طاوس سمع بن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات
والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت

(أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت)

وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا
إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة إلا بالله

قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان
الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان أرى رؤيا
فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه

فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا
هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد
عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك
آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب

طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل
أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب

ترك القيام للمريض

98

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأسود قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو
ليلتين

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه
شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى

باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل والنوافل من
غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا
ليلة للصلاة

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ما أنزل الليلة من
من الفتنة وماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله أنفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين
قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدع العمل وهو احب ان يعمل به خشية
أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لاسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته
ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة
الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني
من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه
وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه والفطور
الشقوق انفطرت انشقت
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت
المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول

أفلا أكون عبدا شكورا

باب

من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
ان عمرو بن أوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام وأحب
الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥
حدثني عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن اشعث سمعت
أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها
أي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ ٥
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الأحوص عن الاشعث قال
إذا سمع الصارخ قام فصلى

بلغ مقابلة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر
ابي عن ابي مسلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه
السحر عندي إلا نائما يعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من تسحر ثم قام إلى الصلاة فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى
قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥

باب

طول القيام في صلاة الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم

وقف هذا الكتاب السنية على الفقير الشهير بحرو حمد الاسكداري عامله الله بلطفه الخفي في الدارين تعالى عن الادناس

ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت
قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن
أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب

كيف صلاة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثنا اسحق قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل

عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام
الليل
وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا
وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما

تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا ع

قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطأ
قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطئوا ليوافقوا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته ٥
تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد

باب

عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلث
عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث
النفس كسلان

حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر
فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة

باب

إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن أبي

وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقِيلَ مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ "

بَابُ

الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ مِنْ أَخِرِ اللَّيْلِ

وَقَالَ الله عز وجل كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ أَيْ يَنَامُونَ ع وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ "

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا عز وجل كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ "

بَابُ

مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ

وَقَالَ سَلْمَانُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما نَمْ فَلَمَّا

كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ قُمْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَ سَلْمَانُ "

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَثَبَ فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ "

بَابُ

قِيَامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى

عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ
ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ
يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتَّى إِذَا
كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ
أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ

بَابُ

فَضْلِ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفَضْلِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ

عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ
قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةٍ
لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ذَفُّ نَعْلَيْكَ يَعْنِي تَحْرِيكَ

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ قَالُوا
هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
لَا حُلُّوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ قَالَ وَقَالَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ
قُلْتُ فُلَانَةُ لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ

بِمَا تُطِيقُونَ مِنَ الأَعْمَالِ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللهِ لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَقَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَذَا مِثْلَهُ وَتَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ

بَابُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ

النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا وَلأَهْلِكَ حَقًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ

نفهت اعيت

بَابُ

فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلاَتُهُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن اخا لهم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة
وفينا رسول الله صلى الله عليه يتلو كتابه إذا انشق
معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين
المضاجع
تابعه عقيل
وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والأعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ٥
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن يزيد عن ايوب عن نافع
عن بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد
مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني
أرادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع

خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى
رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر
الأواخر

بلغ مقابلة على نسخة العلامة الشمني

باب

المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد وهو ابن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
صلى ثمانية ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم
يكن يدعهما أبدا

باب

الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ٤

باب

من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة ٥

باب

ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد

وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما أدركت فقهاءنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال

وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ؛

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ ابْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ سَمِعَ اَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ الْاَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ؛

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اَنْصَرَفَ ؛

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ؛

حَدَّثَنَا اٰدَمُ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ اِذَا جَاءَ اَحَدُكُمُ وَالْاِمَامُ اَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ؛

حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفٌ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ اُتِيَ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ هٰذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ فَاَقْبَلْتُ فَاَجِدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَاَجِدُ بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ قَائِمًا فَقُلْتُ يَا بِلَالُ اَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَاَيْنَ قَالَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْاُسْطُوَانَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ ؛

قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى ؛ وَقَالَ عِتْبَانُ غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ؛

بَابُ

الْحَدِيثِ يَعْنِي بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ؛

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي
عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان
هو ذاك

باب

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت
لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم علي شيء من النوافل اشد منه
تعاهدا علي ركعتي الفجر

باب

ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي

الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي
اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا يحيى هو بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه
وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتي اني لاقول
هل قرأ بام الكتاب

باب

التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلي الله عليه
وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة

فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فِي بَيْتِهِ ؛

قَالَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ تَابَعَهُ لَيْثٌ بْنُ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَنِي أُخْتِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ع تَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ فَرْقَدٍ وَأَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ ٥

بَابُ

مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ ع

بَابُ

صَلَاةِ الضُّحَى فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَتُصَلِّي الضُّحَى قَالَ لَا قُلْتُ فَعُمَرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ؛ أَظُنُّهُ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ ؛ فَإِنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ؛ فَلَمْ أَرَ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛

بَابُ

مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا "

بَابُ

مَلَاةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ قَالَهُ عِتْبَانُ بْنُ "
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ هُوَ الْجُرَيْرِيُّ
هُوَ بْنُ فَرُّوخٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الضُّحَى وَنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ ٥
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَكَانَ ضَخْمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ
مَعَكَ فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ
وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ " وَقَالَ
فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ابْنُ جَارُودٍ لِأَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى فَقَالَ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ

ذَلِكَ الْيَوْمِ "

بَابُ

١١١

الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الظُّهْرِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ
بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
صَلَاةِ الصُّبْحِ كَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِمَا "

حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَطَلَعَ الْفَجْرُ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ "

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ٥ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ تَابَعَهُ
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَمْرٌو عَنْ شُعْبَةَ "

بابُ

الصَّلاةِ قبلَ المغربِ

حدَّثنا ابو معمرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ عنِ الحسينِ عنِ بنِ بريدةَ قالَ حدثنيْ عبدُ اللهِ المزنيُّ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ صلُّوا قبلَ صلاةِ المغربِ قالَ في الثالثةِ لمنْ شاءَ كراهيةَ أنْ يتَّخذَها الناسُ سنَّةً

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ قالَ حدثنا سعيدُ بنُ ابي أيوبَ قالَ حدثنيْ يزيدُ بنُ ابي حبيبٍ قالَ سمعتُ مرثدَ بنَ عبدِ اللهِ اليزنيَّ قالَ اتيتُ عقبةَ بنَ عامرٍ الجهنيَّ فقلتُ الا أعجبُكَ من ابي تميمٍ يركعُ ركعتينِ قبلَ صلاةِ المغربِ فقالَ عقبةُ انا كنا نفعلُهُ على عهدِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قلتُ فما يمنعُكَ الآنَ قالَ الشغلُ

بابُ

صلاةِ النوافلِ جماعةً

ذكرَهُ أنسٌ وعائشةُ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ

حدثنيْ اسحقُ حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدثنا ابي عنِ بنِ شهابٍ قالَ أخبرنيْ محمودُ بنُ الربيعِ الأنصاريُّ انهُ عقلَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وعقلَ مجَّةً مجَّها في وجهِهِ من بئرٍ كانتْ في دارِهِمْ فزعمَ محمودٌ انهُ سمعَ عتبانَ بنَ مالكٍ الانصاريَّ رضيَ اللهُ عنهُ وكانَ ممنْ شهدَ بدرًا مع رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ كنتُ أصلِّيْ لقومي ببنيْ سالمٍ وكانَ يحولُ بينيْ وبينَهُمْ وادٍ اذا جاءتِ الامطارُ فيشقُّ عليَّ اجتيازُهُ قبلَ مسجدِهِمْ فجئتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقلتُ لهُ إني أنكرتُ بصريْ وإنَّ الوادي الذي بينيْ وبينَ قومي يسيلُ إذا جاءتِ الامطارُ فيشقُّ عليَّ اجتيازُهُ فوددتُ انكَ تاتي فتصلِّيَ من بيتي مكانًا اتخذُهُ مصلًّى فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ سأفعلُ فغدا عليَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ بعدَ ما اشتدَّ النهارُ فاستأذنَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فأذنتُ لهُ فلمْ يجلسْ حتى قالَ اينَ تحبُّ أنْ اصلِّيَ من بيتِكَ فأشرتُ لهُ إلى المكانِ الذي أحبَّ أنْ أصلِّيَ فيهِ فقامَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ

فكبّر وصففنا وراءه، فصلّى ركعتين ثمّ سلّم، وسلّمنا حين سلّم،
فحبسته على خزير يُصنع له، فسمع أهل الدار رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم في بيتي فثاب رجال منهم حتّى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه، فقال رجل
منهم ذاك منافق لا يحبّ الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلّم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلّا
الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن
فوالله لا نرى وُدّه ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلّم فإنّ الله قد حرّم على النار
من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود
فحدّثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية
عليهم بأرض الروم فأنكرها عليّ ابو ايوب قال والله
ما أظنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ما قلت قطّ
فكبر ذلك عليّ فجعلت لله عليّ ان سلّمني حتّى أقفل من غزوتي

أن أسأل عنها عتبان ابن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيّا 113
في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجّة أو بعمرة ثمّ سرت
حتّى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى
يصلّي لقومه فلمّا سلّم من الصلاة سلّمت عليه وأخبرته
من أنا ثمّ سألته عن ذلك الحديث فحدّثنيه كما حدّثنيه
أوّل مرّة

باب

التطوّع في البيت

حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتّخذوها قبورا
تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم لطيف

باب

فضل الصلاة في مسجد مكّة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن
قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة ح
حدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم ومسجد الأقصى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن ابي عبد الله الأغر عن ابي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام

باب

مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا بن علية أخبرنا ايوب عن نافع أن بن
عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم
يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي
ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت
فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول له إنما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون
ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل ونهار غير
أن لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب

من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
ابن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله
عنه يفعله ٥

أوراده
١١٥

باب

إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا ح وزاد بن نمير حدثنا عبد الله عن نافع فصلي فيه ركعتين

باب

فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبيد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض

الجنة ومنبري على حوضي

باب

مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واقتنني قال لا تسافر المرأة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال بن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته

مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو اسْحٰقَ قَلَنْسُوَتَهُ فِي الصَّلَاةِ
وَرَفَعَهَا وَوَضَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَفَّهُ عَلَى رُصَفِهِ الْأَيْسَرِ
إِلَّا أَنْ تَحُكَّ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحُ ثَوْبًا ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ
عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ
أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ۝ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَلَسَ فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ
آيَاتِ خَوَاتِيمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ
فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ
مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ